في آن واحد ما يدعو امرأة مثل صاحبة هذه المجلة ذات عيلة واولاد الى تجنب الاشتغال قليلا والابتعاد عن كل موجبات العدوى واسباب السقم في مدة هذا الصيف القاسي . وكذلك قررنا امتناع مجلتنا « اللوتيس » الفرنسوية في تلك المدة ايضاً على امل ان نعيض ما يفوت من اجزائه كما قررنا للانيس ولعل حضرات القراء يكونون من رأينا هذا لان اكثرهم بل كلهم بين موظفين وسواهم ينالون الاجازات لنفوسهم كل سنة ليستريحوا من عناء اشغالهم المتواصلة ولهذا يحق لنا ان نكون مثلهم في التماس الراحة القليلة في مثل هذه الايام المنتشر بها اشد الاوباء فتكا وامتداداً

ولقد كنا نشير على جرائدنا اليومية والاسبوعية ان تجري على هذا المجرى لانها اولى به منا جميعاً لاتصال اعمالها واستمرار صدورها دون انقطاع ولكننا نجدها لا تستطيع ذلك بل لا يحسن منها ما دامت اخبارية لا بد لها من نشر كل شيء في حينه والا فاتت فائدته ولكن الجريدة اذا كان لا يصح امتناعها مدة بالاجازة فان موظفيها ومحرريها يصح لهم الا انهم مع ذلك لا يطلبون راحة ولا يسمح لهم براحة لان محرري الصحف في بلادنا لا يكادون يتجاوزون العشرة وقد تفرد كل اثنين او واحد منهم بصحيفة ينشئها كل يوم بلا انقطاع فاذا اراد احدهم ان يستريح من عنائه مدة فقد تعين عليه ان ياتي بسواه ليقوم مقامه بل قد تعين امتناع صدور الجريدة اصلا لان المحررين اللائقين للصحف عندنا هم الذين يحررونها الان فاذا امتنعوا عن العمل عزّ ان يظفر بواحد يكون من سواهم . والغريب انه مع قلة هؤلاء الكتاب واكثرهم من المجيدين فانهم محدودو الارزاق والقسم وقل ان يوجد بينهم من تنطبق مقدرة كفه على مقدار عقله وفضله وحسن خدمته لهذه

البلاد خاصة . اعانهم الله على احتمال هذه المتاعب الجمة وقدر لهم من القراء من يعرفون بحقيقة فضلهم حتى تغنى جرائدهم فيزداد عددهم او تزداد اجورهم على موجب خدمتهم الشاقة النافعة

من شاعر الى شاعر

سلامٌ سمير النيرات سلامُ ... سهرتَ وجلُّ العالمين نيامُ
سهرت تناجي كوكباً بعد كوكب ... وحولك هدوء شامل وظلام
انيساً باجرام السماء كأنما ... لروحك فيها مرتع ومقام
وما انت مشتاق ولا انت عاشق ... يقلب جفنيه جوىً وغرام
يخال له ان الهلال حبيبه ... وان غيوماً حجبته لثام
ولست كئيباً او عليلاً مسهداً ... وقد ارقته علة وسقام
ولست بمظلوم قضى الليل شاكياً ... الى ربه من اسهروه وناموا
ولا انت ذو نسك اذا اظلم الدجى ... تولى خشوع نفسه وهيام
يقوم بليل ساكن رفقاؤه ... ملائكة الرحمن فيه قيام
وما انت الا شاعر ما لنفسه ... سوى درس آيات الوجود مرام
له من بنات الفكر كل حبيبة ... اليه حلاها الدر وهو كلام
تطيب له في آخر الليل خلوة ... ويوليه غماً في النهار زحام
تكلم فان الشعر يحلو سماعه ... وانصاره في الخافقين كرام
معانيه والالفاظ تجلى كأنها ... كؤوس لارباب الحجى ومدام

اذا ما اديرت فيهم اطربتهم ... وهام بها شيخ وهام غلام
وهذا كتاب الخلق فاقرأ سطوره ... ففي كل سطر حكمة ونظام
كتاب له بدؤ كما قال قومنا ... وليس له في ما يقال ختام
وصف ما ترى اومابه انت شاعر ... فعقلك في هذا وذاك امام
كذا الشعر لا ماكان لفظاً مصنعاً ... ووزناً باجهاد النفوس يقام
نقولا رزق الله

كتب الشهر وجرائده

نهضة الاسد = رواية اصدرها حضرة زميلنا الفاضل فرح افندي انطون منشىء مجلة الجامعة الغراء وهي واقعة في عدة اجزاء كبيرة مجتمع فيها جزء مهم من تاريخ فرنسا وفتنها واهم ما حدث فيها بحيث كانت تاريخاً للمستفيد ولهواً للمتفكه وقد نقلها عن الفرنسوية الى العربية باسلوب شائق وطريقة حسنة تسجل له ما يستحق من المديح وتقضي لروايته بكل الاقبال من كل اديب

مسامرات الشعب — روايات يصدرها حضرة الفاضل خليل افندي صادق صاحب مطبعة الشعب في القاهرة وقد صدر منها « عظة التاريخ » و « النسر الجديد » تعريب حضرة الفاضل عبد القادر افندي حمزه و « الحال والمآل » و « فسحة الامل » تعريب الفاضل احمد افندي حافظ عوض و « ملك

الظرفاء » تعريب حضرة صالح افندي جودت و « عواقب الخيانة » ملخصة بقلم حضرة حسن افندي توفيق الدجوي وهي تشهد لحضرات معربيها الادباء بحسن الذوق وجودة الاختيار وتوجب لها الشيوع بين عامة القراء

مجموعة رثاء — اهدتنا جريدة الاهرام الغراء نسخة من كتاب كبير مجموعة فيه مراثي الشعراء للطيب الذكر والاثر المرحوم بشاره باشا تقلا فقيد الصحافة العربية وكل ما نشرته الصحف في تأبينه وذكر فضائله وادابه مع نبذة من مختار اقواله وكلها تدل على فضله وتشهد بسبقه في كل حلبة اجزل الله رحمته عليه واحسن اليه

المروءة والوفاء — هي الرواية التمثيلية الشعرية الذائعة الصيت لناظمها الشاعر المشهور المرحوم الشيخ خليل اليازجي وقد طبعها ناظمها من عهد بعيد فنفدت كل نسخها حتى اعاد طبعها حضرة المجتهد الاديب نجيب افندي متري صاحب مطبعة المعارف في القاهرة وصدرها برسم الناظم رحمه الله ونبذة من تاريخ حياته وبيان ما صنف وكتب فجاءت تامة الحسن من كل وجه دالة على فضل ذلك الشاعر الكبير الذي لو طالت ايامه لجاء بمعجزات كثيرة من بليغ القول كما تشهد بذلك روايته هذه وكل ما صنف وكتب . والرواية مطبوعة اجمل طبع على اجود ورق فنثني على حضرة ناشرها الاديب ونتمنى لها عميم الانتشار

تأثير النساء في الارتقاء — موضوع تلاه حضرة الاديب الفاضل جرجي افندي نقولا باز في جلسة جمعية شمس البر ببيروت ذكر فيها تأثير النساء في ارتقاء الانسان وعونها على المدنية الصحيحة وما للمرأة من شديد الفعل في تهذيب الاخلاق وانشاء الرجال وتقوية المواهب السامية في النفوس وقد